

تذكرة النحاة

لأبي حيّان محمد بن يوسف الغرناطي الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)

نقد واستدراك

الدكتور وليد السراقبي

كلية الآداب الثانية، حماة

تذكرة النحاة: من آثار أبي حيّان الأندلسي الحافلة بمعارف لغوية، وأدبية ونحوية، غاصّ بالآراء الكثيرة المتشعبة التي يوردها أبو حيّان، شارحاً ومعقّباً، ورافضاً.

صدر هذا الأثر النفيس أول مرة سنة ١٩٨٦م عن دار الرسالة ببيروت، بتحقيق الدكتور عفيف عبدالرحمن، الأستاذ المشارك آنذاك في دائرة اللغة العربية، بجامعة اليرموك وكان للجامعة المذكورة فضل المشاركة في دعم نشر هذا الكتاب. لم تنقطع مداومتي النظر في الكتاب المذكور ومراجعته والعودة إليه في تخرّيج كثير من القضايا النحوية. وكنت في كل مرة أقف على ملحوظات تتلوها ملحوظات أخرى، حتّى قرّ في نفسي أن أعمل على تحقيقه تحقيقاً أقدم فيه خدمة جيدة لهذا الأثر النفيس فكان على أن أسعى إلى الحصول على مخطوطاته فجاءتني النسخة التي اعتمدها المحقق، وهي النسخة الوحيدة بحسب رأيه، فاشترأبت عزيّمتي، وجنحت نفسي.

ومما لا شك فيه أن من يريد إخراج نصّ سبق إخراجه عليه أن يجد لنفسه ما يسوّغ له مثل ذلك؛ لذا ملت إلى تبيان ما تمخضت عنه قراءتي الأولى لهذا الأثر النفيس، وبيان ما فيه من قوادح في شتى المجالات، ضبطاً أو تحقيقاً، وأمانة ليكون ذلك مقدمة بين يدي التحقيق الجديد للكتاب، مع تقدير لي لجهود

المحقق الدكتور عفيف عبدالرحمن، وليكون ذلك من باب السير نحو الأحسن في خدمة تراثنا العربي العريق.

وقد تعددت المثالب التي اعتورت الكتاب على النحو الآتي:

- ١ - الإخفاق في قراءة بعض نصوص الكتاب.
- ٢ - التصحيف والتحريف في مواضع كثيرة منه.
- ٣ - السقط في كثير من النصوص الأصول، وفي مواضع كثيرة منه.
- ٤ - الاكتفاء بتخريج المشهور المتداول من النصوص الشعرية.
- ٥ - الاختصار على ترجمة المشاهير وترك المغمورين. إلى جانب إغفال النص على مرجعيته في ذلك.
- ٦ - إهمال تأصيل النصوص النحوية واللغوية التي ينقلها أبو حيان.
- ٧ - إهمال النص على مصادره في الترجمة للأعلام الواردة أسماؤهم، إضافة إلى إهمال الكثير من التراجم.
- ٨ - الترجمات المبتسرة التي تخلو من مرجعيته.
- ٩ - إهمال تحديد بحور الشواهد الشعرية.

وهأنذا أورد فيما يأتي ما يشمل كل ما سبق، بادئاً برقم الصفحة فالسطر.

ولا بد لي أن أشير إلى أن هذه الملحوظات تشمل الكتاب كله، وما أسطره الآن هو نتاج جزء صغير من صفحاته لا تتجاوز السبعين صفحة فقط، علماً أنني سأتابع هذه المقالة بمقالات أخرى في هذا الباب.

ص ٥ سط ١: قاله الكسائي، وصوابه: "خلافاً للكسائي" كما هو في الأصل المخطوط.

ص ٥ سط ١: "ابن الطَّراوة"، وصوابه: "ابن الطَّراوة" بتشديد الطاء.

ص ٥ سط ٨: "وربما وقعت خبراً لأنَّ وأنَّ المحذوف ضمير الشأن منها"،
والصواب: "...المحذوف ضمير الشأن منها".

ص ٥ ج ٤: عرّف بالأخفش فقال: "أبو الحسن سعيد بن مسعدة، وهو
المعروف بالأوسط، تلميذ سيبويه (ت ٣١٥ هـ)".

أقول: صحيح أنه قرأ النحو على سيبويه، ولكن كيف يكون تلميذاً
لسيبويه، من توفي سنة ٣١٥ هـ. والصواب ٢١٥ أو ٢٢١ هـ. انظر ترجمته
في: بغية الوعاة ١/٥٩٠، ترجمة رقم ١٢٤٤.

ص ٦ سط ٣: "والأحمر هذا هو"، والصواب: "والأحمر'".

وفي الحاشية ٣ جاء في تعريف خلف الأحمر: "هو حلق الأحمر .."،
والصواب خلف الأحمر. وهذا محمول على التطبيع وفي الصفحة نفسها أهمل
الترجمة لعلي بن المبارك المعروف بالأحمر، وهو علي بن الحسن أو بن
المبارك، صاحب الكسائي، وأحد من اشتهر بالتقدم في النحو والحفظ الواسع
توفي سنة ١٩٤ هـ. ترجمته في بغية الوعاة ٢/١٥٨، ترجمة رقم ١٦٩٤.

ص ٦ سط ١٠: "وتشبيه رَبِّ بلم"، والصواب: "وتشبيه رَبِّ ...".

ص ٧ ج ٤: قال في أثناء تعريفه بالجرمي: "... لُقِّبَ بالنباج لكثرة نظرياته
في النحو"، والصواب: لكثرة مناظراته، والفرق كبير بين هذه وتلك!

ص ٦/٨: "وبعد وفاء الشرط وغيره ..."، والصواب: "وبعد فاء
الشرط...".

ص ١٨/٨: "فيقال: رَبِّون"، والصواب: "رَبِّون وربون" بضم الراء
وكسرهما.

ص ١٩/٨: سقطت كلمة فقال في الحاشية: "وأظنها إذا عدت" أي: "إذا عدت بتسمية رجل المذكور في الكلام".

أقول لا معنى لما قاله، فأبو حيان هنا يتحدث عن النسب إلى رب فالصواب "إذا نسبت إلى رب مخففة الباء، فرددت الباء المحذوفة، قلت: "رُبى"، والنسب بهذه الصورة "رُبى" خطأ أيضاً، والصواب: "رُبى".

٨/الأخير: "وتارة بالجملة الإسمية"، والصواب: "الاسمية"، وهذا محمول على التطبيع أيضاً.

(لم ينص على مصادر ترجماته البتة)، بل كان يقتصر الترجمة دون الإحالة إلى المصادر.

ص ١١١ ج ١: "هو الأخفش" وهل هذا كاف؟؟

ص ١٣/ح ١: قال: "الشاهد في مغني اللبيب، ورقمه ٩٣٣، لم ينسبه إلى قائل معين. وروايته جاءت".

قلت: أليس من الأحرى به أن يخرج ويوثقه. والبيت لامرئ القيس ورواية الديوان: "حرام" بدلاً من "حرام". وانظر: شرح أبيات مغني اللبيب ٦٤/٨، والأمالى الشجرية ٣٨/١، وشرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي ٩٥٩/، وقبل البيت:

تخدي على العلات سام رأسها ردعاء منسها رنيم دامي

وانظر: تعليق ابن هشام في مغني اللبيب على رواية "حرام" بكسر الميم.

ص ١٣/١٣ روي بيت الشاعر:

يا ليت حظي من جدارك الصافي والفضل أن تتركني كفاف

وقال في ح ٣: "الشاهد في مغني اللبيب ورقمه ٩٣٢، ولم ينسبه إلى قائل معين".

أقول: في البيت والتعليق عليه أمور:

١ - رواية البيت: "...الصافي والفضل... تتركني....".

٢ - أين التحقيق المزعوم؟ والبيت لرؤية في ديوانه/١٠٠ وشروح سقط الزند/١٢٦٤، ١٢٦٥، واللسان (كفف) والأمالى الشجرية ٤٠/١ واللسان (كفف) وخزانة الأدب ٢٤٥/١.

١٣/ح ٢: ".....ونسب لأبي النجم".

أقول: الرجز لأبي النجم في ديوانه /٤٨١، وهو في ديوان امرئ القيس/٤٨٢ أيضاً.

١٣/ح ٥: وردت عنده عبارة "الشاهد فيها غير مذكور في كتب النحو"!

عجباً! وهل أمر الشواهد مقصور على كتب النحو؟ ألم تحو كتب الألب وغيره شواهد سيارة؟! وانظر مثل ذلك ح ٢، ح ٣ ص ١٤، ح ١ ص ١٥.

١٥/٢: "وذكر أبو يوسف يعقوب بن السكيت في شرحه لـديوان امرئ القيس.....".

ثم أحال في ج ٤ على ديوان امرئ القيس بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، ص ٢٠٧.

أقول: شرح ابن السكيت ديوان امرئ القيس ليس من تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، وإن كان يضم ما رواه ابن السكيت، مما أخلت به رواية الأعلام،

وإنما حققه المرحوم د.شكري فيصل، وصدر عن دار الفكر، بيروت سنة ١٩٦٨.

ص ١٥/ح ٣: خرّج قول تميم بن مقبل، فقال: ديوان تميم بن مقبل.

أقول: أيّ تخريج هذا؟ والبيت هو البيت ٥٣ من القصيدة ٣٢ في ديوان تميم بتحقيق د.عزة حسن، ص ١٨٦ ط. دار الشروق، بيروت ١٩٩٥ م.

ص ٩/١٦: روى بيتاً لدريد بن الصمة هكذا:

وإِذَا رُبُّ غَارَةٍ أَوْضَعَتْ فِيهَا كَسْحَ الْخَزْرَجِيِّ جَرِيمَ تَمَرٍ

والبيت على هذه الرواية مختل الوزن، فصدره من الطويل، وعجزه من
الوافر!

وصواب روايته:

فَرُبَّتْ غَارَةٌ أَرْضَعَتْ غِيهَا

فالبيت من البحر الوافر، وأحال الشاهد في ح ٥ إلى اللسان (سمح)، والبيت
في (سمح) لا في (سمح)، وروايته ثمة:

وَرُبَّتْ غَارَةٌ.....

وهو كذلك في: المعاني الكبير ٥٣/١، وأمالى القالي ١٧٧/١، وديوان دريد
الصمة، ق ٢٥، ب ١٣، ص ٧٠ برواية:

فَرُبَّتْ كَسْحُ الْهَاجِرِيِّ....

والإيضاح: سرعة السير. والهاجري: نسبة إلى هَجَرَ على غير قياس،
وخصّت هَجَرَ بذلك لشهرتها بالتمر، حتى قيل كجالب التمر إلى هجر. والجريم:
التمر المصروم.

ص ۱۷/۲: روی قول امرئ القیس:

تَبَصَّرَ..... سَلَكَنْ ضُحَيَّا بْنَ حَزْمِيَّ شُعْبَعِب

أقول: البيت على هذا النحو مختل الوزن، وثمة خطأ في روايته في موضعين وصواب روايته:

..... سلكن ضُحْيَا بسين حَزْمِي

والبيت في ديوان امرئ القيس ٣٦٢/٢، ط. مركز زيد للتراث، ٢٠٠٠م،

ص ١٧/ح ٣: قال في تخريج بيت الشاعر:

كثير سواد اللحم ما بادنأ وفي الضمر مشوق القوائم شونب

الشاهد في اللسان (خفا)

أقول: ليس الشاهد في اللسان لا في (حفا) ولا (خفا).

١٧/ح٥: أحوال في تخريج قول الشاعر:

مَنْتَ لِي أَنْ تَلْقِيَنِي الْمُنَايَا أَحَادَ أَحَادٍ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ

إلى اللسان (حمم)

والبيت في شرح أبيات الهذليين/ ٥٧١ بالرواية.

المثبتة هنا، وهو في اللسان (مني) بالرواية نفسها. أما رواية صدر البيت في المادة التي أحال إليها في لسان العرب، فهي مخالفة لما هو مثبت هنا، إذا الرواية ثمة:

أَحْمَ اللهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءٍ...

١٨/ح:٣ قال: "والشاهد في الإنصاف /٢٠٧...."، والصواب / ٣٧٢
ويضاف إلى تخريجه اللسان (عق، بغم).

١٩/ح:٥ قال في تخريج قول الشاعر:

أزمان فوها كَلَمَّا نَبَهَتْهَا كالمسك بات وظلّ في الفدّام

لم أعر على مصدر الشعر وقائله.

أقول: البيت المذكور من القصيدة نفسها التي ذكر منها بيت سابق عليه،
وهو في ديوان امرئ القيس /٤٧٥، والفدّام: خرقَة تُشَدُّ على الفم، والفدّام أيضاً:
خرقة يصدّ بها الخادم فمه إذا فدِمَ.

٢٠/٢: "كيف يكتبون عن حماد وهو يصحف ويلحن؟".

وصوابه: "يلحن" بفتح الحاء؛ لأن مضارعه لَحَنَ على فَعَلَ، وعينه حرف
حلقى.

٢٠/ح:٥ قال: "لم أعر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: الأبيات لأبي مريم البجلي، وهو عبدالله بن إسماعيل الكوفي، كان
منقطعاً إلى نصر بن سيار. والأبيات في سير أعلام النبلاء ٥٦/٦، وهي مما
أنشده البجلي نصرأ عندما أبطأ عليه المدد.

٢١/٣: "..... مثل قولهم: ساسا للحمار، وحا للجمال، وحا للناقة".

أقول الصواب: "ساسا للحمار، وجئ للجمال، وجئ للناقة" وهو أن تقول
جأجأ، وجأجأ بالتيس دعاه. وجئ جئ دعاء للحمار، وسأسأت بالحمار إذا
زجرته ليمضي، هذا قول الليث. انظر: اللسان (ساسأ).

٢١/ج٤: أحال في تخريج قول حُميدة بنت النعمان بن بشير لزوجها روح
ابن زنباع:

وهل أنا إلا مهرة عربيّة سائلة أفراس تجلّ لها بغلُ
إلى شاعرات العرب لعبد البديع صقر، ص ٧٨.

أقول: البيت في التنبيه على أمالي القالي ٣١/ والأغاني ٥٤/١٦ (أخبار
النعمان بن بشير) واللسان (سلل، هجا) وهو في أدب الكاتب/٤١ ونسب إلى هند
بنت النعمان. وهو في الاقتضاب/٣٠٦ وتفسير القرطبي ٨/١٨ برواية "وهل
كنت....".

٢١/١٠: "وكان هذا الخصيّ أبا ماريّة....."، والصواب: ماريّة.
٢١/السطر الأخير: "قالت بدائكِ مت....."، والصواب مُت، لأنه مضموم
العين في المضارع.

٢١/ح٣: قال في بيت الفرزدق:
يا عمرو بن يزيد إنّي رجل أكوي من المسّ أقفاء المجانين
الشاهد غير موجود في الديوان، وبلا نسبة في الخزانة ١٤٣/٢.

أقول: البيت المذكور في الخزانة ليس هو البيت الشاهد، وإنما هو قوله:
إن هو مستولياً على أحدٍ إلا على أضعف المجانين

وهو في الخزانة ١٤٣/٢، وفتح الباري ٤٤٥/٨ بلا نسبة.

ص ٧/٢٢: "خندريس: فَعَلَّلِيلَ عند سيبويه، فليس فيها زائد غير الباء، مثل درديبس".

أقول: في العبارة مأخذ ثلاثة، هي:

١ - لم يخرج قول سيبويه ولم يؤصله، وهو في الكتاب ٣١٣/٢ ط. بولاق.

٢ - لم يشرح معنى الكلمتين خندريس ودرديبس. والخندريس: اسم من أسماء الخمرة. والدرديبس: المرأة العجوز.

٣ - قوله: "ليس فيها زائد غير الباء" هذا تصحيف، والباء ليست من حروف الزيادة وصوابه "الباء".

ص ١١/٢٢: "وَدَعَوَى أن الدال زائدة". والصواب: "دَعَوَى" بسكون العين.

ص ٢٢/ح ٢: قال في التعليق على اسم يعقوب هو ابن السكيت. وهذا ليس تعريفاً. ومثل هذا كثير جداً في الكتاب.

ص ٢٢/ح ٥: قال في تخريج قول الشاعر:

مهما تجشمني فإني جاشم عذتُ بما عاذ به إبراهيم

لم أعر على مصدر الشعر وقائله.

أقول: العجز والذي يليه لعبد المطلب بن هاشم، وروايته: ".....جاشمُ.....إبراهيمُ"، بالرفع.

وعجزه في المعرب، باب الهمزة التي تسمى، الألف ص ١٣.

ص ٢٣/ح ١: قال: "لم أعر على مصدر الشعر وقائله".

أقول هو في المعرب/ ١٢، ومجمع البيان للطبرسي ٣٧٦/١، وكشف الغمّة/ ٤٠ والبحر المحيط ٣٧٢/١ منسوباً إلى عبد المطلب. وروايته: "لسم يزل ذلك على عهد إبرهم" بهمزة وصل لا قطع.

ص ٢٣/سط ٩: ويرمينني بالطرف أي أنت مذنب ويقلبنني لكنّ إياك لا أقلّي.
وصواب روايته: "وترمينني... وتقلبنني". ويضاف إلى تخريجه: وهو في معاني الحروف لفضال المجاشعي/ ٨٠، والكشاف ٢٢٦٠، وشرح شواهد مغني اللبيب ٢٣٤/١، والجنى الداني/ ٢٣٣، والبحر المحيط ١٢٨/٦، وخزانة الأكب ٤٩٠/٤.

ص ٢٣/١: "ومن العرب من يقول إبراهام وإبرهم، بغير الألف".
أقول: "قال الجواليقي: "فأما إبراهيم ففيه لغاتإبراهيم: اسم قديم، وليس بعربي، وقد تكلمت به العرب على وجوه، فقالوا: إبراهيم، وهو المشهور، وإبراهام، وقد قرئ به، وإبراهم، على حذف الياء، وإيرهم".
ص ٢٤/ح ١: قال في تخريج قول الشاعر:

وعامئنا أعجبنا مقدّمه يكنى أبا السّمح وقرضاب سِمّة
اللسان (قرضب).

أقول: هو في أسرار العريضة/ ٩، والإنصاف / ١٠، والمنصف/ ٦٠، والأمالى الشجرية/ ٦٦/٢، وشرح المفصل ٢٤/١، واللسان (بحم، سما، قرضب).
ص ٢٤/ج ٢: علّق على قول الشاعر:

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها فبا حبّذا ذاك الحبيب المبسملُ
الشاهد غير موجود في ديوانه.

أقول: هو في ديوان عمر بن أبي ربيعة/٤٩٨، وأمالي القالي/٧٠/٢، وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه/١١، وسمط اللألي/٩٠٩، والجامع لأحكام القرآن/٩٧/١ ونسب فيه إلى عمر/٢٩٧، والدر المصون/١٣/١.

٢/٢٥: "لأن الرواية الصحيحة عن أبي عمرو هو الإظهار؛ لأنه رأس البصريين".

أقول: لتحرير المسألة ينظر: الإدغام للسيرافي، تحقيق د. سيف عبدالرحمن العريفي، ط. مركز الملك فيصل، الرياض، ص ٣٨، فثمة كلام مفصل.

٢٥/ج٣: أحال في تخريج قول شبيب بن البرصاء:

فلا وصل إلا أن تقارب بيننا قلائص يجذب المثنائي عوج

فقال: سورة المعارج/٥، وهو محمول على الخطأ التطبيعي، ولكن البيت من قصيدة في المفضليات/١٦٧/١، ومعجم البلدان/٥٢/٣، وشعراء أمويون/٢٢٣، ق٧، ب ١٠.

٢٥/٦-٧: "وعند الفراء: شكرت لك، وشكرتك وشكر بك"، ثم قال في الحاشية ٤: "في الهامش: كما يقال: كفرت بك"، ولم يخرج القول.

أقول: هذا قول الفراء في معانيه/٢٠/٢: "والعرب تقول: كفرتك، وكفرت بك، وشكرتك، وشكرت بك، وشكرت لك" وهما لغتان. انظر تأصيل ذلك: في إصلاح المنطق/٢٨١، أدب الكاتب/٤٢٤، وجمهرة اللغة/٧٣٢/٢، الزاهر/١٩٢/١، إسفار الفصيح/٤٧٩/١، النهاية في غريب الحديث/٤٩٣/٢، تهذيب الأسماء واللغات/١٦٦/٣، المحكم/٤٢٤/٦، تهذيب إصلاح المنطق/٤٦٣، قد روى اللغات الثلاث.

٥/٢٦: فلم تدخلُ "وهذا محمول على التطبيع أيضاً إذ الصواب: "تدخل".

١٥/٢٦: "مخارجُها"، وصوابه: مخارجُها، بضم الجيم.

٢٦/ السطر الأخير: "...سمعت الخليل"، والصواب: الخليل.

١/٢٧: "أقصى الحروف كلها العين"، والصواب: "العين".

١/٢٧: "ولولا بَحَّةٌ في الهاء....."، والصواب: "بَحَّةٌ" بضم الباء، وهي خشونة الصوت وغلظ في الصوت. أما بَحَّةٌ، بفتح الحاء فهي فَعْلَةٌ ومعناها: المرأة البينة البَحح. انظر: تاج العروس (بحح).

٢/٢٧: "ولولا هَمَّةٌ في الهاء"، والصواب: "ولولا هِمَّةٌ في الهاء"، والهَمَّة الضعف. والشيخ الهم: الضعيف.

١٢/٢٧: "وقل ما يقع..."، والصواب: "وقلَّما..."، وشواهد ذلك كثيرة، وقاعدته معروفة.

٤/٢٧ من الأسفل: "وإنما سُمِّي شعر الناصية والقفا عَفْرِيَّة".

أقول: ربما كان وصل الكلمتين محمولاً على التطبيع. أما ضبط البناء فخطأ، وصوابه "عَفْرِيَّة"، وهي شعر الناصية. اللسان (عفر).

١/ ٢٨: "والضاد تنوب إحداها مناب الأخرى في كلمة اللغي، مثل "النّوص، النّوص...." أقول: "سقطت كلمة من".

٦/٢٨: "والنّاء نَطْعِيَّة"، والصواب: "نِطْعِيَّة" بكسر النون.

٩/٢٨: "لأن مبدأها من اللّثة"، والصواب: "اللّثة" بتخفيف النّاء وكسر اللام.

١٧/٢٨: "وجدف بمعنى جَنَثٍ"، والصواب: "جدث".

١٣/٢٨: "لأنَّ مبدأها من ذَلِق اللسان"، والصواب: "ذَلَق اللسان أو ذَلَق اللسان".

٣٠/٢٨ من أسفل: "ولقرب مخرجها يُبدل بعضها بعض"، والصواب: "من بعض".

٣٠/ج١: "تمام الرجز..... ويسمى الرجز في ص ٣٣٢ من المخطوط".

أقول: لم يخرج الرجز، وهو ينسب إلى منظور بن حيّة الأسدي، وهو بلا نسبة في المصنف ٣٢٩/٢، وقبّله:

يا رَبُّ آبَار من العفر صدغ تقبض الظلّ إليه واجتمع وهو كذلك في: شرح المفصل ٨٢/٩، و ٤٦/١٠.

٨/٣١: "لأن فاعلاً لا ينقاس جمعه"، والصواب: "جمعه".

١٠/٣٠: "لام المعرفة في كلمة أولها هَمْزَه"، والصواب: "هَمْزَة".

١١/٣١: "فيقال الحَمْزَ"، والصواب: "الحَمَر".

٣١/ج٥: "وهو طلحه بن كردان..... من أصحاب السيرافي".

أقول: انظر ترجمته في: إنباه الرواة ٩٣/٢.

٣٣/ج: عرّف بأبي زيد البلخي، وأهمل النص على المصادر، وهذا الأمر يعم كل التراجم التي يعرف بها.

٣٣/ج٤: "لم أعثر على الشاهد". أقول: البيت في أمالي المرتضى مع البيت الذي يليه ٤٨٠ / ١.

٣٣/ج٥: خرّج الشاهد من الدرر والهمع، وكان يجب الترتيب بذكر الهمع فالدرر ويضاف إليهما: الكتاب ٤٦/٣.

٣٤/ج٧: قال معلقاً على قول الراجز:

مَاضِ إِذَا هُمَّ بِالْمَاضِي قَال لَهَا: هَلْ لَكَ يَا تَافِي

لم أعثر على مصدر الشعر وقائله.

أقول:

١ - الشطر الأول مختل الوزن على هذه الرواية، وصواب روايته: "إذا ما همَّ بالماضي".

٢ - الرجز للأغلب العجلي، وهو في: الكتاب ٤٩/٢، ومعاني القرآن للفراء ٧٦/٢، وحاشية الشيخ ياسين ٦٠/٢، وخزانة الأدب ٥٧٨/٢. وهو بلا نسبة في: الحجة لابن خالويه ١٧٨/٤، والمحتسب ٤٩/٢، والبحر المحيط ٤٩/٥.

١/٣٥: "العلاء بن شبانة"، والصواب: "العلاء بن شبانة".

٩/٣٥: قال أبو علي في مسائله العسكرية: "ولم يخرج النص من العسكرية".

أقول: النص مختصر في المسائل العسكرية، ص ١٣٨-١٣٩.

٢/٣٥ من أسفل: "وأرايتك هذا الذي". سقطت كلمة (زيداً)، والصواب: "أرايتك زيداً".

١١/٣٦: "وحكى أبو إسحاق عن الأصمعي في قولك: فإن ضياع مالك غير معن".

أقول في ما سبق عدة أمور:

أ - في قولك: صوابه في قوله، أي في قول الشاعر الآتي بعد.

ب- ما جعله نثرأ، وهو "فإن ضياع...." هو عجز بيت للنمر بن تولب
وصدره: ولا ضيَعته فألام فيه

وهو في شعر النمر بن تولب / ١١٨، وجمهرة اللغة ١٤٢/٣، مقاييس اللغة ٣٣٥/٥، وتهذيب اللغة ١٦/٣، ١٨، والصحاح، واللسان، والتاج (معن).

ج- ترك كلمة "معن" بغير تفسير، ومعناها: الهين اليسير.

٣/٣٦ من أسفل: "حيري الدهر" أهمل ضبط الكلمة الأولى وتفسيرها،
وفيها لغات عدّة، هي:

حَيْرِي دَهْرٍ، وَحَيْرِيْ دَهْرٍ، وَحَيْرِيْ دَهْرٍ، وَحَيْرِيْ دَهْرٍ، حَيْرِ دَهْرٍ، وَعَنَاهَا
الَّذِي لَا يَحْسَبُ مِنَ الزَّمَنِ، وَقِيلَ: حَيْرِيَّ الدَّهْرِ: كَلَّهُ. اللِّسَانُ (حَيْر).

٣/٣٧: "كالمعداء، والمستأ والمغنا"، والصواب: "كالمعدى، والمشتى،
والمغنى"، وكلها أسماء أمكنة.

١٣/٣٧ : أنشد قول الشاعر :

يَقُولُ الْخَنِي وَأَبْعُضُ الْعَجْمِ نَاطِقاً إِلَى رَبِّنَا صَوْتَ الْحَمَارِ الْيُجْدَعُ

ولم يخرجْهُ من نوادر أبي زيد على الأقل، مع أن أبا حيان نصَّ على مصدره فيه.

أقول: هو في نوادر أبي زيد ٦٧/، والدرر اللوامع ٦١/١، وشرح شواهد مغني اللبيب للسيوطي ٥٩/، وخزانة الأدب ١٤/١، ٢٨٨/٢، والمقاصد النحوية للعيني ٤٦٧/١. وهو بلا نسبة في أمالي السهيلي/٢١، والإنصاف/١٧٨، واللسان (عجم، لوم)، وجمع الهوامع ٨٥/١.

٥/٣٨: "وَدُّ كَثِيرًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ....." [البقرة/١٠٩]، والصواب: (وَدُّ كَثِيرًا).

١٣/٣٨: "والمصدرية في هذا المثل ظاهرة"، والصواب: "في هذا المثل، بضم الميم والثاء، جمعاً لمثال".

١/٣٩: "والفعل بعدها مستقبل لفظاً ومعنى"، والصواب: "والفعل، بكسر الفاء وسكون العين".

٢/٣٩: أهمل تحرير النص من أمالي ابن الشجري واقتصر على القول: صاحب الأمالي المعروفة باسمه.

أقول: النص في الأمالي الشجرية ٨٢/٢، وفيه: "وربما جزموا بها في الضرورة". ثم إن ما نقله عن ابن الشجري ليس صحيحاً، فابن الشجري لا يجزم الجزم بها. يصدق ذلك وجود الرأي في أمالي الشجري، وما ردّ به البغدادى على من نسب ذلك إلى ابن الشجري أيضاً. قال في الخزانة ٢٩٩/١١، وحاشية بانث سعاد ٢٣٧/١: "وما نقلوه عن ابن الشجري من أنه يجوز الجزم بها غير موجود في أماليه".

٣٩/سط الأخير: "ولو أنها عصفور لحبستها"، الصواب: "ولو أنها عصفورة لحبستها..."، بقطع همزة الوصل.

٤/٤٠: "لو ذات سوارٍ لطممتي"، والصواب: "لو غير ذاتٍ سوارٍ لطممتي".

١١/٤٠: "ومنهم من تأوله"، والصواب: "تأولّه".

٤/٤١: "وهي التي تطرد في جميع محاملها"، والصواب: "محالها".

١١/٤١: "وقال عمر: نعم العبد صُهب...."، وعلّق في الحاشية: وهو الخليفة عمر بن الخطاب.

أقول: كان عليه أن يخرج الأثر، وهو في كشف الخفاء ٤٢٨/٢، والمقاصد الحسنة ٧٠١/٢، وشرح الكافية ٤٣٢/٢. والإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ١٧٤/١، ٢/٢٣٨، والأشباه والنظائر ٦٨٣/٣.

١٤/٤١: "وزعم انهم"، والصواب: "وزعم أنهم" بقطع همزة
الوصل.

١٥/٤١: "... كما أن لها منطوق ومفهوم"، والصواب: "كما أن (إن) لها
منطوق ومفهوم" بزيادة (إن).

٤/٤٢: "وهي ينتصبُ الفعلُ بعد"، والصواب: "الفعلُ"، بالرفع.

١٠/٤٢: روى قول الشاعر:

لا الدار غيرها بعدُ الأنيسِ ولا

وصواب روايته:

"لا الدار غيرها بعدُ الأنيسِ"، ويروي: "بُعْدُ الأنيسِ"، لا كما ضبطه
المحقق مع أن النص واضح في المخطوط! ثم خرجه في الحاشية ٤ قائلاً:
ديوان زهير/١٤٦، وانظر سيبويه.

أقول: في أي جزء وفي أي صفحة ينظر في سيبويه؟!، والصواب: انظر
الكتاب ١/١٤٥.

٤/٤٢: "في الإنباه"، والصواب في: إنباه الرواة.

١/٤٢ من أسفل: "وأوشك أو كاد، وكرب، ومارب،..."، والصواب:
"وقارب".

٩/٤٣: روى قول الشاعر:

إن كنتُ قاضي نحبى يوم بينكم لو لم تحنوا بوعدٍ غير مكذوبٍ

وقال في الحاشية ٢: لم أعتز على مصدر الشعر وقائله. أقول: ورد هذا
البيت في حاشية شرح ابن عقيل ١/٣٨٠.

١٠/٤٣: "إن الغزال الذي كنتم وحيلته تقتلونه.....".

البيت على هذا النحو مختل الوزن، وصواب رواية عجزه:

"... تقتلونه"، وهو كذلك في المخطوط المعتمد.

١١/٤٣: "إني حلفت.... قيدِ فناء بيتِ"

والصواب: "فندِ" و"بيتِ".

٥/٤٣: علق على الشاهد السابق، فقال: "لم أعثر على مصدر الشعر

وقائليه".

أقول: البيت مع البيت الذي يليه من قصيدة واحدة للفرزدق، فليس له إلا قائل واحد هو، فلم ذكر قائله بصيغة الجمع؟!

٧/٤٣: "والشاهد لعمر بن قناس....."، والصواب: "قنّاس"، وفي

معجم الشعراء/ ٨٥ (ترجمة ١٤١):

"عمر بن قنّاس بن عبد يغوث بن محرّش بن مالك بن عوف المرادي شاعر جاهليّ. أورد له ابن الجراح، فالمرزباني بيتين، وفي لسان العرب (تمر): "عمر بن قنّاس"، بضم القاف، ويقال: قُنّاس، بغير النون بعد القاف، ويقال: قُنّاس، بغير نون بعد القاف، وبهذه التسمية ورد في اللسان (جفر).

وفي خزانة الأدب ٥٥/٣: "ويقال: ابن قنّاس". وفي ص ٥٥ قال: "ومن

ولد عمرو بن قنّاس هانئ بن عمرة....". انظر "من اسمه عمرو من الشعراء، ص ٨٧، وحاشية المحقق ثمة.

ص ١/٤٤ فآليت لا أنفك أحدُ قصيدة

والصواب: "أحدو". ولكنّ الناسخ ضبط الدال بالضم، فاجتزأ بها المحقق.

١١/٤٤: "وبجواز العطف على الجوّار".

والصواب: "على الجوّار"، بكسر الجيم.

١٣/٤٤: "وقد يستغني عن الواو", والصواب: "وقد يُستغنى عن

الواو"، بالبناء للمجهول.

٣/٤٤: "ومذهب البصريين أيا وهيا للبعيد"، والصواب: "ومذهب... أنّ أيا

.....".

٣/٤٥: [كان الحصى] البيت، وعلّق في ح ١ فقال: "لم أعثر على

مصدر الشعر وقائله".

أقول: ١ - لست أدري لم وضع الكلمتين بين حاصرتين هكذا [] ؟
والمتعارف عليه أنّ هاتين الحاصرتين توضعان لتدلا على ما كان زيادة من
نسخة أخرى، أو ما كان استدراكاً لسقط في الأصل المخطوط.

٢ - لم يخرج البيت واكتفى: "لم أعثر على".

والكلمتان بعض صدر بيت للكُميت وتمامه:

كانَ الحصى المعزاء بين فروعها نَوَى الرضخَ يلقى المصعد المتصوب

٣/٤٥: فما كان بين الخير لو جاء سالماً.

لم يكمل البيت ولم يخرج له ولم ينسبه. وما أورده صدر بيت للناطقة الذبياني

وتمامه.

أبو حُجْر، إلّا لِيَالٍ قلائِلُ

.....

وهو في ديوانه /١٢٠، ط دار المعارف /١٩٧٧، وهو كذلك في: أوضح المسالك وشرح الأشموني (باب عطف النسق)، وشرح الكافية الشافية الشاهد/٨٤٥، والتقدير: فما كان بين الخير وبينني إلا ليالٍ قلَّتلُ.

٦/٤٥: "حتى إذا قُمَلْتُ بطونكم.....".

أخطأ في ضبط (قملت) بالبناء المجهول، وصوابه: "قملت" بالبناء المعلوم، وهي كذلك في الأصل المخطوط.

٤/٤٦: "أراني إذا أصبحت أصبح هوى.....".

البيت على هذا النحو مختلّ الوزن لسقوط كلمة منه، وصوابه: "أصبحت ذا هوى.....".

١/٤٧: "قهرناكم حتى الكماء فكلُّكم ..."، وصوابه: "فكلُّكم" بتشديد اللام.

٢/٤٧: "لأكلّة من أقطٍ وسمنٍ أَلينٍ في حوايا البطن"

والرجز مختلّ الوزن على هذا النحو لسقوط كلمة من عجزه، وصواب رويته:

".....وسمنٍ أَلينٌ مسّاً في"

٩/٤٧: "ولا عيبَ فيها غير أن سريعتها قطوف وإلّا شئ".

صدر البيت مختلّ الوزن على هذا النحو، وصوابه: "غير أن"، بتشديد النون. أما عجزه ففيه خطأ أيضاً بالرواية، وصوابه: "وألا"، بفتح همزة "ألا" المؤلفة من أن + لا النافية.

٢/٤٨: "وزادني حبّ"، وصوابه: "وحبّ شئ....."،

بحذف همزة القطع، والأصل: "وأحبّ".

٦/٤٨-٨: "أما كونه أخصر فظاهر، أما كونه أبين فلأن المتصل لا يعرضُ معه لبس أصلاً.....".

في هذا النص خطأ ثلاثة، أما الخطأ الأول فقد ضبط (أخصر) بالضم، وصوابه بالفتح، لأن خبر مصدر الكون. والثاني (أما) بهمزة قطع لا همزة وصل. والثالث قوله: "لا يعرض". على زنة يفعل، وصوابه: "يعرض" بكسر الراء، على زنة (يفعل).

١٠/٤٨: "... فلو قال موضع إياك"، وصوابه: "موضع إياك" بالفتح في كلمة "موضع".

٣/٤٨ من الأسفل: "والإتصال عندي أجود"، بكسر الدال، وصوابه: "أجود" بضم الدال؛ لأنها خبر.

٩/٤٩: كم ليث أعتن لي ذا شبل غرثت، فقأنني أعظم الليثين إقداما

أقول: ١ - البيت على هذا النحو مختل الوزن؛ ذلك أن البيت من البحر البسيط، ولا يستقيم على هذا النحو، فقد جعلت تفعيلة (العروض = غرثت) في بداية عجز البيت، وصواب روايته: كم.... غرثت فكانني

٢ - وهو كذلك مختل الوزن لقطع همزة الوصل في كلمة (أعتن)، وصوابه: "كم ليث أعتن بي"

٣ - قوله: "فكانني" خطأ محض، فهذه ليست (كأن) المشبهة بالفعل، ولكنها (كان) الناقصة التي اتصل بها ضمير المتكلم.

٤ - ضبط كلمة (أعظم) بالضم، وصوابها النصب "أعظم".

٤/٤٩ من الأسفل: "وكذا لو اتفقنا في الأفراد...."، والصواب: "لو اتفقا"،

بضمير تثنية.

٥/٤٩ من الأسفل: "..... لم يُجز...."، وصوابه: "لم يُجز".

١/٥٠ روى قول العرب: هم أحسن الناس وجوهاً وأنضرهموها.

على أنه جزء من بيت شعر، وأهمل تخريجه، وصوابه أنه قول نثري، وهو في: شرح التسهيل لابن مالك ١/١٥١، وشرح الجزولية ٤٣٩/، وتخليص الشواهد ٩٧/، وهمع الهوامع ٢١٩/، ونتائج التحصيل ٦٠٥/٢، والتذيل والتكميل بتحقيقي ١٦٦/أ (رسالة دكتوراه - جامعة دمشق - ٢٠٠٠م).

٦/٥٠: "إذا بَطَل عمل (إنّ) جاز....."، والصواب: "إذا بطل عمل (إن)....."، وهي غير المخففة من الثقيلة.

٦/٥٠ من الأسفل: "يحكي الأعراب الحجازيون، ويرفعه مطلقاً اليمينيون.....".

والصواب: "يحكي الإعراب الحجازيون،.....".

٥٠/ج٢: عرّف بابن مالك ولم ينصّ على مصادره.

٢/٥١: نقل نصّاً عن الهَجَرِي، وأشار في الحاشية (٢) إلى عدم عثوره على ترجمة له، إلى جانب عدم توثيق النص من مصدره الأصلي.

أقول: "أما الهَجَرِي، فهو أبو عبدالله، صاحب (التعليقات والنوادر) الكتاب المشهور الذي حققه المرحوم حمد الجاسر، غفر الله له، والنص فيه ص ١٩٢٤". وانظر: ترجمة الهجري في مقدّمة التحقيق، والمصادر ثمة.

٣/٥١: وفي اسم على فُعْلة فعَلَى غير "زُنمه وحُمزة"، والصواب: "وغير حُمرة".

٤/٥١: "وفي بني شيخ بن فزارة عتْبة.....الشَمْخِي، ثم العتبي"، والصواب: "وفي بني شَمْخ.....الشَّمْخِي".

٦/٥١: فُقدوا أبائكم وأبى جميعاً أصيبت إذا أصيب به النضير

أقول: البيت على هذا النحو مختل الوزن، وصواب روايته:

"فقد، وأبيكم وأبى جميعاً أصيبت....."

و(قد) حرف وليست فعلاً متصلاً بواو الجماعة، والواو واو القسم، والجواب "أصيبت".

٥١/٤: علق على البيت:

ألستم تخافون أدنى العذاب وما آمن الله بالأخوف

فقال: "لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: هو لعلي بن أبي طالب، رضي الله عنه، وهو في: السيرة النبوية لابن إسحاق/٣٠٠، والسيرة النبوية لابن هشام/١٩٦/٣، ونسبها ابن هشام إلى رجل من المسلمين ثم قال: "لم أر أحداً منهم يعرفها لعلي". السيرة النبوية، ط٢/١٩٦-١٩٧، وهو في الروض الأنف ٢/٤٠٠ (خروج بني النضير).

٥١/٥: قال في تخريج البيت:

فلو حبلاً تناول من عقيل لمدّ بحبلها حبلاً سليماً

"لم أعثر على مصدر الشعر وقائله".

أقول: هو في: السيرة النبوية لابن هشام ٢/١٨٩، وتهذيب السيرة ١/٢٨٤، والروض الأنف ٣/٢٨٤، ونزهة الأعين والنواظر ١/٢٤٢، وزاد

المسير ٤٣٣/١، وهو في رواية ابن الأنباري في كتابه (الزاهر) "....من سُلَيْمى....."، بدلاً من "من عقيل...".

ج/٦: لم يخرج قول الشاعر:

أبَابِيل دَبَر شُمْسٌ دُونَ لَحْمِهِ حَمَتَ لَحْمِ شُهَادٍ عَظِيمِ الْمَلَحِمِ

أقول: البيت لحسان بن ثابت يهجو هذيلًا، وهو: في ديوانه: ٥١٣/، وعنه في: السيرة ١٨٠/٢، والروض الأنف ٧٢/٢، والبداية والنهاية ٧٨/٤. ورواية عجزه في السيرة "حمت.....عظام الملاحم".

٦/٥٢: "قاله ابن ريدان" ولم يذكر من هو ابن ريدان، ولم يعرف به.

ريدان المسكي، ولد في قرطبة سنة ٥٤٩ هـ، وتوفي في فاس سنة ٧٢٤ هـ. ترجمته في التكملة ١٠١/٣، فهرسة ابن خير ٩٩/١.

٤/٥٣: "وفي شرح المفصل"، وصوابه: "المفصل".

١١/٥٣: "لا يبقى أشكالا"، وجوابه: "لا يُبْقَى...".

١٠/٥٣: "وليس قول من قال: إنها تكون للتشبيه إذا كان خبرها اسماً....".

أقول: لم يؤصل لهذا الرأي ولم ينسبه، وهذه عادته في الكتاب كله. والرأي لابن السِّدِّ وجماعة. انظر: مغني اللبيب/٢٥٣.

٣/٥٤: "لا يتم الكلام بقولك....."، والصواب: "الكلام.....".

٦/٥٤: قول الحريري: كَأَنِّي بِكَ تَتَحَطَّ.

لم يخرج من مصدره، وهو في: مقامات الحريري ص ١٨٠.

٨/٥٤: "وخرجه المُطَرِّزِي"، وصوابه: "المُطَرِّزِي".

١/٥٤ من تحت: "ولو قلت: إلا شراب"، وصوابه: "ألا شراب.....".

٢/٥٥: "هذه موسى لموسى الحَجَّام"، وصوابه: "الحَجَّام".

٨/٥٥: "وقال: فلاختلافها"، وصوابه: "فلاختلافها" بكسر الفاء لا فتحها.

١/٥٧: "ثلاثة قوم، ولا ثلاثة إيل،".

أقول: الصواب: "ثلاثة قوم، ولا ثلاثة شاء، ولا ثلاثة إيل،"، فقد سقطت عبارة "ولا ثلاثة شاء"، من المتن، وكتبت في الهامش، ووضع فوقها علامة التضييب (ص).

٢/٥٧ من تحت: "ولا والله" بفتح الهاء، والصواب: "ولا والله"، بكسرها؛ لأنها على معنى القسم.

٣/٥٨: "فقد صار لا يستطيع نهضا كأنه....."، والبيت على هذا النحو مختل الوزن، وصوابه: "ولا يستطيع....." بغير تاء.

٧/٥٨: "يعض يديه لأن حين تندم....."، والبيت على هذا النحو مختل الوزن، وصوابه: "ولات حين تندم"، وليس "لأن".

١٠/٥٨: "وما دون هذا ليس يسوى جبرراً"، والبيت في الصفحة ١٣/٥٩.

روى بيتاً فيه: ".....من التمر لا يسوى أخي جبرراً"، والصواب: رواية "جبرراً"، بالحاء لا بالجيم في الموضع الأول، وهو كذلك في الأصل المخطوط.

١٤/٥٨: "كلهم يبغي عثارُ الصاحب....."، وصوابه: "عثارَ....."، بالفتح.

٣/٥٩: "ويا ليت إني"، وصوابه: "ويا ليت أني.....".

٦/٥٩: "قطعت أذن....."، وصوابه: "قطعت إذن....."، وهي حرف جواب، وليست عضو السمع في الكائن الحي.

١٣/٥٩: ".... من التمر لا يسوي"، وصوابه: "..... لا يسوى...."، وهو من الأفعال المماتة في العربية.

١/٦٠: "عمرنا.....والحر....."، وصوابه: "والحر.....".

٣/٦١: "من أسفل: لو أن الموت"، وصوابه: "لو أن الموت....."، بهمزة وصل.

٩/٦٢: "فشتان بين الناعم"، وصوابه: "فشتان.....".

١٣/٦٢: ".... إذا قلّ الخزق..."، وصوابه: "إذا قلّ.....".

١٥/٦٢: "فيعلم أن الحق"، وصوابه: "أن الحق.....".

٦/٦٥: "وكل نعيم لا محالة مرة سيصبح من أعطيه"، والبيت بذلك مختل الوزن؛ لزيادة تفعيلة على صدره هي في الأصل التفعيلة الأولى من عجزه، ليصبح:

"وكل....مرة سيصبح من أعطيه.....".

١٠/٦٥: ".... ولا يمنعك منها اكتبها"، وصوابها: "اكتبها"؛ لأن القافية مرفوعة.

٨/٦٦: نقل أبو حيان مسألة من كتاب الأصول، وفي ذلك أمور عدة:

١ - أهمل تخريج المسألة، وهي في الأصول ٧٨/٢.

٢ - أخطأ في ضبط النص المنقول، نحو:

سط ٩: "هذان زيدا ضارب وتاركه"، وصوابه: "ضارب وتاركه".

سط ١٣: "مررتُ برجلين ضارب زيدا وتاركه"، وصوابه: "ضارب زيدا.....".

سط ١٤: "هذه المسائل قولهم: إن اسم"، وصوابه: "قولهم.....اسم.....".

٣ - لم يحسن قراءة كلمة "يُقْتَدَ" في السطر ١٣، وصوابها: "أن يعتد...."،
بالعين لا بالقاف.

٤ - لم يعرف بابن السراج، ولم يذكر مرجعه في الحاشية ١، ص ٦٦.

١٦/٦٦: أهمل تخريج المسألة، وهي في الأصول ٧٨/٢ أيضاً.

٢/٦٧: سقطت كلمة من النص وتامم العبارة: "فإن أردت بقولك: وضربت
إعادة الفعل الأول.....".

٤/٦٧: "ولم يذكر ابن عصفور إلا العطف وينبغي أن يعتد"،
وصوابه: "العطف.....يعتد.....".

٦/٦٧: لم يخرج المسألة، وهي في الأصول ٧٧/٢.

٨/٦٧: "لما في غير من معنى النفي، ولم يستعملوا إلا مع المعرفة...." في
هذه العبارة سقط، وإصلاحه: "....النفي [ولم يجئ هذا في المعرفة]، ولم
يستعملوا "لا".....".

١١/٦٧: "وتأخذ منه، بجزم (تأخذ...)"، وصوابه بجزم.

١٦/٦٧: "حتى أدخلها أو أقرب منها...": "أو أقترّب منها".

١٦/٦٧ من أسفل: "إنما تعمل في كل فعل لم تقع بعد، وصوابه: "لم
يقع...".

١٥/٦٨: "لن يزالوا كذلك ثم لازلت لهم خالداً.....".

أقول: البيت مختل الوزن على هذا النسق، فالبيت من البحر الخفيف، والخطأ في رواية صدره وصواب الرواية "...ثم لا زلت لهم خالداً...."، بنقل "زلت" إلى صدر عجز البيت.

٥/٦٩: "إنَّ الأمر والنهي لا يتقدَّمهما....."، وصوابه: "لا يتقدَّمهما" لأن الضمير على الأمر والنهي.

٧/٦٩: "...وقد تقدَّمه مفعوله...."، والصواب: "مفعوله".

١٤/٦٩: "الاتباع..."، وصوابه: "الإتباع" بهمزة قطع.

١٧٠/١ من أسفل: "الذين يجيزون تَوَسُّطَ الجواب....."، وصوابه: "تَوَسُّطَ" بتشديد السين، ثم إنه لم يخرِّج المسألة المذكورة، وهي في: الأصول ١٨٤/٢ - ١٨٦.

٢٧٠/٢ من أسفل: "وهذا قول أبي العباس"، وصوابه: "وهذا كله قول" بزيادة (كله)، كما في الأصل المخطوط.

٥/٧١: "وما قام زيد فيأكل إلا طعامك"، وصوابه: "إلا طعامه".

٦/٧١: "وما قام..... فينطبق إلا..."، وصوابه: "فينطق".

ويزاد في تخريجه في الحاشية ١، وهو في شرح الحماسة ٥٣٥/٢، خزانة الأدب ٦٠٧/٣.

١٤/٧١: "فقلت له: صَوَّبَ ولا تَجْهَدَنَّه..... فينرك من أعلى القطاة فمتزَلَّقٍ".

وصوابه:

فقلت له: "صَوَّبَفَتَزَلَّقٍ"، انظر: ديوان امرئ القيس ٦٣٧/٦،

تحقيق د.أنور أبو سويلم وزميله، ط. مركز زايد، الإمارات، سنة ٢٠٠٠م.

٦/٧٢: قال: "ذكر جنادة اللغوي"، ولم يعرف من جنادة هذا؟

أقول: هو جنادة بن محمد بن الحسين الأزدي الهروي، أبو أسامة. عارف باللغة، عظيم القدر، أخذ عن الأزهري وغيره، روى عن أبي أحمد العسكري كتبه، وكان يقرأ بجامع المقياس.. قتل سنة ٣٩٩هـ. انظر ترجمته في: بغية الوعاة، ترجمة ١٠١١، ص ٤٨٨-٤٨٩، ومعجم الأدباء ٢٠٩/٧، [عن بغية الوعاة، ج ١، ص ٤٨٩].

١٢/٧٢: "نقص الشيء نفسه وتقصته..."، وصوابه: "ونقصته أنا...".

٣/٧٥: "ولما ذهب عن إبراهيم الرُّوع"، وصواب الآية (إبراهيم) بهمزة قطع.

١٣/٧٥: "وقد تضاف إلى الياء....."، وصوابه: "و(قد) تضاف إلى الياء.....".

١٤/٧٥: "إذا قال قذني قال بالله حكمةً....". قال في الحاشية:

لم أعر على الشاهد وقائله.

أقول: هذا البيت وكثير غيره مما تعاورته كتب النحو بكثرة فما غاب عن شدة العلم، بله المتخصصين. والشاهد لحريث بن عتاب، وهو في المفصل/١٢٢، وشرح الكافية ٤/٤٩١، ومغني اللبيب ٢٧٨/، و٥٣٤، ومفتاح العلوم/٨١.

٤/٧٦: "أخالد قد أوطنت....."، وصوابه: "أوطأت.....".

٢/٧٧ من أسفل: "فجمع بين الاستعمال الإعادة"، وصوابه: "والإعادة" بزيادة واو العطف.

ص ١٥/١٣٣: روى الشاهد:

بينما نحن نرقبه أتاناً...

أقول: البيت مختل الوزن على هذه الشاكلة، وصوابه:

بيننا نحن نرقبه أتاناً معلق وفضة وزناد راع

وفيه خروم على هذه الرواية. وهي رواية الكتاب ١٧١/١، وشرح
المفصل ٩٧/١ ويروى: "بيننا نحن"، وهو بهذه الرواية في همع
الهوامع ٢١١/١.

ولم ينسب سيبويه البيت إلى المغيرة بن حبناء، واكتفى بنسبته إلى رجل
من عيلان، وليس البيت في شعر المغيرة بن حبناء التميمي (ضمن شعراء
أمويون ٦٧/٣ ما بعدها).

وبعد...، فلعلي بما سطرته في الصفحات السابقة أكون قد أصبت في إقامة
أود النص، وأزلت بعض ما اعتوره من مثالب، ودللت على صدق الدافع في
مسعائي إلى تحقيق النص تحقيقاً يقرب من الأصل الذي وضعه أبو حيان عليه،
مع كل تقديري لما سبقني إليه الأخ المحقق من جهد مبذول، فحسبه أنه أول من
سلك السبيل، ومبلغ نفس عندها مثل منجح، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.